مثل الكوامخ واستعمال الزنجبيل المربى والاسهال الصالح لهم من الفصد وليتركوا الكد والتعب والجماع والغرام
الدم التام من حاجة شديدة وليكثروا من النوم والدعة ولا يغرنك رطوبات المشايخ فتسعى في تنشيفها
قال ثابت بن قرة ليس شي اضر على الشيخ من ان يكون له طباخ حاذق وجارية حسناء لانه يستكثر
من الطعام فيسقم ومن النكاح فيهرم انتهى ما ذكره من اللقط قال شيخنا في كتابه ومما
ينفع لاحتباس الحيض واذهاب اذاه يطبخ كت مايعة في ماء طبخا جيدا فاذا انضجت صفته وشربته
فانه جيد وكذلك شراب دقيق وحلبة ولبن وسمن وينبغي ان الاطعمة الحارة كالعسل واللحم
الحال واذا انقطع دم المراة فتاخذ المر وتهشمه يعني تدقه ثم تجعل عليه ماء صافيا وتشربه المراة على الريق
ثلثة ايام فانه يعود الدم وللحيض اذا احتبس يسحق قليل حنا ويعجن ببياض البيض ويجعل قرصا ويلبد ومقلا
وتاكله تفعل هذا ثلثة ايام وله ايضا يوخذ قليل سليط وقليل من ماء حمص ويجعل في عطبة يعني
زيت حنين وتحمله المراة التي لا تحيض فانه نافع انتهى ما ذكره قلت ومن غير الكتابين وللمراة التي لا
تحيض تاخذ مثقال زعفران وثلثة مثاقيل من الخبث وتدقه ناعما ثم تخلطه وتجعله في صوفة ثم تحمله
المراة ثلثة ايام فانها تحيض باذن الله تعالى وينفع ايضا في نزول الحيض ان تبخر المراة بالقسط
ثلثة ايام فانه نافع ايضا مجرب وكذلك التحمل بالمرداد على قطنة وهو نافع في نزول الحيض ايضا ومما ينفع
ايضا ان تاخذ المراة قدر ربع الكيلة من الجلجلان فتنقعه من الليل بما يغمره من الماء الى الضحى ثم تصفي
الماء وتشربه وتصبر عليه الى وقت الزوال كعادة الشربة ولا تاكل شيئا حتى ينتصف النهار تفعل ذلك ثلثة ايام
سوى كانت الايام متفرقة او متوالية والله الشافي وكذلك اذا شربت حلتيت مع فلفل وخل انزل الحيض
المحتبس وقال جالينوس اذا اكلت المراة درهمين من كراث مع نصف اوقية عسل حل دم الحيض
وقد نظم ذلك الفقيه علي بن ابي بكر الازرق ببيت فقال ∴
نخمس اوقية كراث ومثلها من عسل ∴ ان اكلته امراة حل الحيض حل ∴

مطلب الحيض

وللمستحاضة

٨٠

وللمستحاضة التحمل بصوفة ملوثة برب بكافي برماد اثل (خشب) ايضا نافع باذن الله تعالى وللاستحاضة
ونزف الدم تطعم صاحبته ذلك صفرة بيض مطبوخة بخل وشرابة بزر وعصيد برمتين ومزورة حب
الرمان او مزورة خل واذا دق اخثاء البقر يعني ذلك ضبع البقر وتحملت به المراة في فرجها وصمد قبلها
قطع نزف الدم ولقطع الدم جميعا حتى الرعاف وفي اي موضع كان الدم اذا لم ينقطع زنجبيل ودم الاخوين
الاحمر الجيد وزند المحر وقشر البيض يدق من كل جزء دقا ناعما ويجعل حيث يجري الدم مجرب قال
الفقيه جمال الدين ابو المحاسن كذا وقعت في مسودة سيدي الفقيه جمال الدين الكمراني رحمه الله وقد سمعته
في حياته يذكر النساء بالحوايج الثلاث الاخر ولا يذكر الزنجبيل ويذكر بعد دق الادوية وخلطها جميعا
ان تاخذ المراة زبر قطن وتبله في ماء وتلوث بالادوية المذكورة ثم تحمل بها وكلاهما نافع باذن الله تعالى
وقال ايضا ومما جربه بعد وفاة شيخه لمن استحاضت مقدار شهرين ان يوخذ شي من البلوط يسحق ثم يخرز خذ
ماو ويجعل فيه قطنة وتحملها المراة فتنتفع نفعا بينا انقطع عنها الدم وكذلك اذا سحق ورق العطب وتحملت
به من بها الاستحاضة قطع عنها وهو مجرب ايضا والله الشافي وقال بعض الحكماء ان لبس العقيق
الذي لونه لون اللحم الاحمر وفيه خطوط بيض خفية من لبس منه حجرا قطع عنه نزف الدم من اي موضع كان
في البدن وخاصة النساء اللواتي يدمن عليهن الطمث قلت والطمث هو دم الحيض كما
قاله في الديوان والله اعلم انتهى وقال في اللقط فصل فيما يتعلق بالطمث اول اوقات الحيض
عند الاطباء بلوغ عشر سنين واكثره اربع عشرة سنة واول انقطاعه عندهم بلوغ خمس وثلاثين سنة واكثره
ستون واما الفقهاء فقال اصحابنا كل دم تراه المراة قبل تسع سنين فليس بحيض واما غاية انقطاعه
عندهم ففيه عن احمد رضي الله عنه ثلاث روايات احداهن ستون سنة والثانية خمسون والثالثة ان كانت
من العرب فستون وان كانت من العجم او النبط فخمسون وقالت الشافعية لا غاية له قلت
وقد ذكر الماوردي ان آخر سن الحيض ليس له حد معلوم بل هو ممكن ما دامت المراة حية لكن في الرخم

Copyright © King Saud University